6 Juin 72

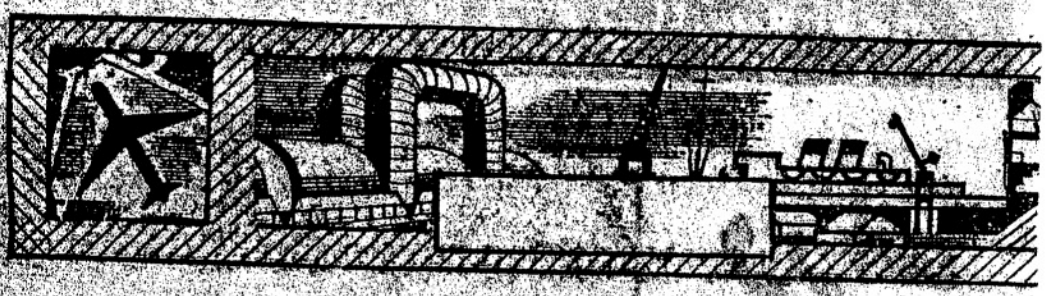

أزمة في الطاقة تواجه الولايات المتحدة

من مراسلنا بواشنطن : الأستاذ قيس بن علي

منذ أكثر من عشرين سنة ، عندما قام محمد مصدق في إيران بتدميم مصالح البترول البريطانية ، بلغ الفزع من الولايات المتحدة أن أمرت وكالة المخابرات الامريكية بالعمل على الاطاحة بحكومته حدث ذلك في وقت كانت احتياجات أمريكا من النفط لا تساوي الا جزءا صغيرا مما هي عليه اليوم .

أما اليوم ، والاحصاءات تدل على ان من 30 الى 40 بالمائة من النفط المستهلك في هذا البلد يجب أن يستورد من الشرق الاوسط حوالي عام 1985 فان الخوف يزداد حول امكانية الاعتماد على تلك المصادر التي يسودها القلق السياسي وعدم الاستقرار الناتج عن سياسة اسرائيل التوسعية .

وتنبأ بعض الاوساط المطلعة انه خلال العشر سنوات القادمة قد يحصل تأميم المصالح النفطية حتى من قبل تلك الدول « الصديقة » ويعترفون انه لم يعد باستطاعة واشنطن ان تكرر نفس الدور الذي لعبته ضد حكومة مصدق في عام 1953

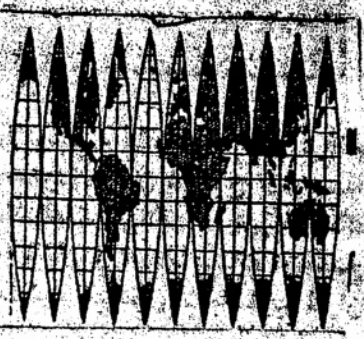

طبعا التي تجاوز تأثيرها كل التأثيرات » ، ولذلك فانه لا توجد صناعة أخرى تضاهي صناعة النفط من اهتمامها بالقضية قبل حلول الازمة التي تتوقع بعد عام 1975 ، ورغم ان الدراسة التي قامت بها وزارة الخارجية لا زالت سرية فانه يستفاد من بعض الاوساط انها تحتوي على مجموعة من الاقتراحات من بينها :

— توسيع التنقيب على النفط في امريكا بما في ذلك الشواطئ .

— تشجيع زيادة الانتاج في البلدان المستقرة نسبيا وخاصة بلدان القارة الامريكية

— محاولة عقد اتفاقيات مع كندا حول الغاز والنفط ، غير ان كندا ما زالت مترددة

— انشاء انبوب الاسكا